

الاستعداد واردة لازمه الذي هو سلب العلم كما عرفت المقتر
لوجه الاستعداد وقال ليس المراد به نسبة زمانية بل المراد
انه لا يطرأ عليه عدم بل ظاهر عبارة المتقدم مائة لتقول
بالنفسية للتعبير بالاستعداد الوجودي ونقصه وليس لربما
نفسيا لانه استعداد الوجود فيثبت في نفسه تعالى على
وجه يمتنع عليه لعدم بل يعم التعبير من غير الاقوال
والايزي الازليات وصفات المعاني فيبينها في الاول
مفردا فيكونا صفة له تعالى عن التقدم والبقاها سلبيا
أم لا وهل صفات السلوب عدمية أم لا وهل يقال فيها
ان لينة فقط وان لينة توهمه فاجاب بما صرح
ان الحق الذي عليه المحققون انها صفات عقلية
ان قد لول كمرئها عدم مر لا يلبق بمولا لا جلا وعز
قاله الامام السوسيني في كتيبته وقال انفاض
السكتاني في قوله الامع ان التقدم صفة سليمة
مراده بالاصح الصحيح لا انما التفضل حقيقة
وبالصحيح عبرا ليفر في شرها البرهانية ومثله لعل
اليوسى والمعمول ولا يكثر هذا بعد تحقق الائمة اياه
وانطال ما سنواه الاجاهل من خمس في جهله له
يطرق سبحانه الامم تحقق الائمة له او عالم به يمكن
الاشيطان من قلبه وانفساه ذكره والتول
بانها صفات وجودية ان معصية قال المهور
والم من كفر به ويريها ان ما ذكر مشهور ولا نظير
والسلوب عدمية اتفاقا لان السلب يتقوا ليني

عنه ما هو الحق

لا يكون

لا يكون ثبوتيا لانه يتصف به المستحيل وهو عدمه واد الصف
الثابت لا يقوم بالمعدم لانه ليس بشي ولو قام به لقام
بنفسه وهو لست الحقيقة ولهذا نالوا نسبة السلوب
صفات محض قال شيخ شيوخنا العلامة السكتاني
والقائل بان التقدم صحبه هو محمد بن سعيد والقائل
بذلك في البقا هو الشيخ الاشعري رحمه الله تعالى
وتأهيك بها لكن الحق انما يتبعها وانما ان تعرف الحق
بالقبال فهذا الامام السعد رحمه الله تعالى عنه مع
خلالة تدعى وغزاة عمله صرح بان صفات الله تعالى
ممكنة في نفسها وان وجودها انما هو لذات الواجب فقط
وانه لا استمكانة في عدم الممكن وتبعه على ذلك جماعة
من المؤلفين في انه من زلة العالم
وقد اذكري في سببها كقول المرو بل ان تقدمه عليه
وقال فيها تدبيرة الزينة ان ثلث ان التقدم والازل مترادفا
وهو انه يجتري به الفخرى ووقم في كتب اللغة ووقم في كلام
السعد ان الزل لو اعم من التقدم وان التقدم هو الازل
القام بنفسه وان صفات البارحة ان لينة قديمة ومن لا يرام
ذلك ان التنزيها عن غير قد يمتنع في عدم الممكن والتمتاع
عندنا في المعجب عدم التنزلة فنقول ان كلامنا الذي
وصفنا تقدم ان في واجبه لذاته غير صبيح قد بعدم واد
طاعة لنا في هذه التنزلة كما قاله بعض المحققين ووقم
في بعض عبارات السعد ما يقتضيه عدم التنزلة لانه
كما قال وقد يتصف بالتقدم والمردود عدم التنزلة كما قلنا

عنه ما هو الحق

غيره